الثأر

منشورات هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

٤٨	الخميس ١٨ تشرين الاول ١٩٥٦	٤

كلمتنا

دعوة للصلح

نوري السعيد ياتي بدليل واضح جديد على انه رجل الاستعمار المخلص وخادم الصهيونية الامين.

وليس في هذا القول تجني او ظلم لهذا السياسي الغادر بوطنه وشعبه ، فلنقرأ بامعان تصريحه الاخير لمراسل جريدة التايمز الانكليزية يطلقه في هذه المرحلة الفاصلة من مراحل نضالنا :

- ان الوقت قد حان للقيام بمسعى جديد في سبيل الوصول الى تسوية دائمة بين العرب واليهود في الشرق الاوسط وذلك باقناع « اسرائيل » بوجوب التفاوض مع الدول العربية على اساس مقترحات الامم المتحدة لعام ١٩٤٧ .
- ان عقد تسوية عاجلة لمشكلة فلسطين امر ضروري لايجاد السلام والطمانينة في الشرق الاوسط .
- ان النازحين الذين فقدوا املاكهم يشكلون

(البقية على الصفحة ٢)

منطق المساومة

من الغريب . . حتى على نوري السعيد . . ان ينطق بتصريح سداه المساومة . . ولحمته التآمر على مصلحة الشعب العربي . .

وفي ماذا . ؟! انها بالنسبة لاخطر قضاياه . . التنازل عن حق الشعب العربي في فلسطين . . وذلـــك بتبني مقررات هيئة الامم المتحدة لعام ١٩٤٧ .

وفي اي وقت . . ؟! في الوقت الذي حقق العرب فيه عدة انتصارات على الاستعمار . . وشعر الاخير بفعالية هذه الانطلاقة . . واصبح تحقيق الثأر في متناول اليد .

ان الشعب العربي الذي حطم الاستعمار نفسه . . لن يعجز عن تحطيم احد عملائه . . فلا صلح مع اليهود . . ولا بقاء لكل من ينادي بهذا الصلح .

بقية « كلمتنا »

معول هدم مخيف في الشرق الاوسط .

هذه هي النقاط الاساسية في تصريح السعيد ، وقد ادلى به بعيد هجوم اليهود الكبير على حوسان وقبيل هجومهم الاكبر على قلقيلية .. فما سر اختياره لهذا الوقت وما هي الدوافع ورا؟؟

ما من شك في ان هذا التصريح دعوة صريحة لعقد المصالحة مع اليهود ، وهذه الدعوة هي في نظر كل عربي خيانة سافرة وجريمة ما بعدها جريمة .

لقد توقع نوري السعيد واسياده ان تتأثر معنويات شعبنا اثر هذه الضربات اليهودية المتلاحقة بسبب تأزم الموقف العربي لكثرة المشاكل والمصاعب التي تواجه نضالنا في الجزائر والقناة والجنوب وفلسطين .. توقعوا ان تهتز روح المقاومة في شعبنا ، نتيجة هذه الغارات المجرمة ، فتضعف جبهتنا المعادية للغرب وخاصة في الاردن ، فتقبل بحلول نوري السعيد لتستطيع ايقاف القوى اليهودية التي تنتهز فرصة انشغالنا ، في مصر وسورية خاصة ، بمعارك اخرى ، لتحقق الاحلاف والمشاريع الاستعمارية الاخرى .

ان قصد نوري السعيد واضح جداً ، فهو يريد الاحلاف والصلح — وهي مشاريع متكاملة — في الوقت الذي يرمي فيه اليهود والمستعمرون بكل ثقلهم علينا في السويس والجزائر .

ان تصريح السعيد هذا دعوة وقحة للصلح مع اليهود ، فهو يطالب « بتسوية دائمة » تقر وجود اليهود في فلسطين ، وتقيم لهم دولة نعترف بها ، وهو من اجل ذلك يطالب الدول الاستعمارية « باقناع اليهود بوجوب التفاوض معنا . »

وليس هذا هو كل ما يريده بل انه يرى في الصلح طريقاً لايقاف هذا المد التحرري الرائع الذي يغمر ارضنا ، فهو يعتقد ان « التسوية العاجلة » شرط ضروري لحلول السلام في بلادنا .. والسلام الذي يدعو له معناه قبولنا بالواقع الاسود الذي نحياه تحت حكم اليهود والمستعمرين والخونة من الحكام.. وقد اضاف الى كل هذا طعناً وقحاً بالنازحين عندما ردد مزاعم المستعمرين حول انتشار الشيوعية في صفوفهم حتى وصفهم بانهم « معاول هدم » .. والواقع ليس في بيان السعيد اي امر جديد او مستغرب ، فدعوة الصلح هي جزء اساسي من اهداف الحلف الذي يعمل له السعيد واذنابه ، وهو حين يدعو للصلح فانما يعلن عن حقيقة عرفها الشعب ووعاها جيداً ، ويؤكد مجدداً على انه لا يزال اداة الاستعمار الطيعه لتحقيق المشاريع المعادية لاهداف شعبنا .

وتبقى بعد ذلك حقيقة لا يمكن انكارها وهي ان شعبنا ما اجمع يوماً في حكمه على رجل كما يجمع منذ سنوات على نوري السعيد: بطل المعاهدات الاستعمارية ومرافق الحملة الانكليزية في ايار ١٩٤١ وداعية الاحلاف وصديق اليهود الحميم ...

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

فشل سياسة الضغط الاقتصادي على مصر !!!

لقد ارادت الدول الغربية الثلاث ، بريطانيا وفرنسا واميركا ، ان ترد على عملية تأميم شركة قناة السويس فاتخذت الاجراءات الكثيرة ومنها محاولة الضغط على مصر اقتصاديا .

ولكن وكما يلاحظ من حركة التجارة ان هذا الاجراء قد باء بالفشل وذلك لان مبيعات الدول الغربية الثلاث الى مصر قد زادت بمبلغ ٧٤٢٠٦٢٢ جنيها برغم تجميد الدول الثلاث لارصدة مصر . وقد بلغت قيمة صادرات هذه الدول الثلاث الى مصر خلال شهري تموز وآب الماضيين ١٠٠١٣١٠٦٩٠ جنيها مقابل ٩٠٣٨٩٠٦٨٠ من نفس المدة في السنة الماضية .

وتفصيل ذلك يظهر ان صادرات انجلترا الى مصر في تموز بلغت ٢٠١٦٥٠٦٥٢ جنيها مقابل ١٠٥٧٠٠٠٢٨ جنيها في نفس المدة من السنة الماضية . وبلغت صادراتها في شهر آب الماضي ٢٠١٥٠٠٠٠٠ جنيها مقابل ٢١٠١٠٠٥٨٥ جنيها من العام الماضي وخلال نفس المدة . بينما بلغت واردات بريطانيا الى مصر في شهر تموز الماضي ١٨٩٠٦١٤ جنيها مقابل ٣٧٩٠٢٥٥ من العام الماضي وخلال نفس المدة ، وبلغت وارداتها في شهر آب الماضي ١٦٠٠٤٣٣ جنيها مقابل ٢٦٠٠٠٣٢ جنيهاً من العام الماضي وخلال نفس الفترة .

واما الصادرات الاميركية في شهر تموز الماضي فلقد بلغت ١٠٨٤٤٠٢٠٢ جنيها مقابل ١٠٩٠٥٠٦٤١ جنيها خلال نفس المدة من العام الماضي ، واما في شهر آب الماضي فبلغت ٢٠٢٦٧٠٧٩١ جنيها مقابل ١٠٦٠٢٠٧٨٤ جنيها من السنة الماضية وخلال نفس المدة .

اما واردات اميركا من مصر فكانت في تموز الماضي ٢٦٥٠٦٢٠ جنيها مقابل ٥٠٥٠١٦٠ جنيها من نفس المدة في السنة الماضية . وبلغت ٢٢٨٠٥٦١ في شهر آب الماضي مقابل ٤٢٩٠٠٣٩ جنيها في آب من السنة الماضية .

واما صادرات فرنسا الى مصر فكانت ٢٠٩٠٥٢٩ جنيها في تموز الماضي مقابل ٥٨٢٠٩٢١ جنيها في شهر تموز من السنة الماضية و٤٣٣٠٥١٩ جنيها في شهر آب الماضي مقابل ٧٨٨٠٨٠٤ في شهر آب من السنة الماضية .

بينما كانت وارداتها خلال شهر تموز الماضي ٦٧٩٠٥٥٤ جنيها مقابل ١٠١٢٢٠٠٣٢ جنيها في شهر تموز من السنة الماضية و١٠٠١٤٠٤٩١ جنيها خلال آب الماضي مقابل ١٠٠٧٨٠٤٩٨ جنيها في شهر آب من السنة الماضية .

ونرى من خلال تلك الارقام كيف ان مبيعات الدول الغربية الى مصر قد زادت وهذا يعني عدم تمكن الغرب من اتمام خطته والتي يرمي من ورائها خمع تلك الانطلاقة التي نجحت وتبعتها انطلاقات عربية اخرى في شتى اجزاء الوطن والتي تهدد كيانه في الوطن بالصميم .

وكالة الغوث تعرض افلاماً امريكية تمس الكرامة القومية

اطردوها .. فلم يعد لها في ارضنا مبرر وجود

تلك وكالة الغوث الدوليـة .. مؤسسة استعمارية ، قلناها ولا زلنا، ولدينا من الدلائل والبراهين ما يثبت قولنا هذا .. ويأتي الدليل تلو الدليل فاضحاً محاولات الوكالة الاستعمارية في عرقلة نمو الوعي القومي بين صفوف النازحين. واليوم .. نسوق دليلا جديداً لاولئك الذين لا يزالون يتشككون في صحة قولنا هـذا .. وللحكام العرب كي يبادروا بوضع حد للوكالة الاستعمارية نفسها .

ففي الاسبـوع المنصرم ، وفي مساء ٨/١٠/٥٦ بالتحديد ، قامت دائرة الشؤون الاجتماعيـة في الوكالة الاستعمارية في مخيم نهر البارد – شمال لبنان – بدعوة مكتب المعلومات الاميركي لعرض افلام سينمائية على النازحين هناك . وكان اول ما عرض فيـلم هزلي باسم « جحا وحماره » .. فشاهد النظارة شخصاً يلبس الجلابية والعمامة العربيـة يقوم برقص جنوني مضحـك .. وتبـع ذلك الفيلم آخر باسم « تربية الاطفال » ، وقدمت هذا الفيلم الولايات المتحدة الامريكية. فشاهد الحاضرون مناظر مزرية لاطفال حفاة ، شبه عراة يطوفون من بستان لآخر .. يسرقون ويتمدون .. واخذت هذه المناظر في مصر . وشاهد النازحون بعد ذلك مناظر تبرز جهل عرب مصر باعمال الفلاحة والزراعة .. ومناظر مثيرة عن استعمال مزارعي مصر مياه القنوات القذرة للشرب . ثم ظهر احد المربين يوجه كلامه لجمع من الاشخاص « ان عليهم ان يذهبوا الى امريكا حيث يتعلمون هناك التربية الصالحة.. ثم يعودون لتربية اطفال تلك القرى المصرية المتأخرة » . ولم يطق النازحون صبراً كي ينتهي عرض الافلام الباقية بـل قاموا يطالبون المسؤولين هناك بعرض افلام من نهضة مصر الحديثة .. وظهرت المؤامرة بابشع صورها حين رفض المسؤولون ذلك . حينئذ ثارت جموع النازحين محطمة الشاشة وجهاز السينما وسيارتها ونوافـذ وابواب دائرة الشؤون الاجتماعية .. ولم ينفكوا حتى هرب موظفو مكتب المعلومات الامريكي والوكالة الاستعمارية .

ثم اعلنت هذه الجموع الثائرة مقاطعة دائرة الشؤون الاجتماعية مهددة بتحطيمها تحطيماً تاماً ان هي حاولت تكرير ما حصل.

تلك وكالـة الغوث الاستعمارية ..!!

اطردوها فلم يعد لها في ارضنا مبرر وجود..

اطردوهـا .. ان هي الا ذنب خطير من اذناب الاستعمار ...

ايها العربي اقرأها واعطها لاخيك

حالة العرب في الارض السليب

الثأر هو الطريق الوحيد للخلاص من اليهود ...

طلعت علينا الدولة اليهودية بقانون منع «التسلل» – قانون يظهر منه رغبة السلطات اليهودية في منع «تسلل» العرب الى المنطقة المحتلة من فلسطين. ولكن حقيقة هذا القانون تنطوي على مؤامرة طرد العرب المقيمين في فلسطين المحتلة، اذ انه يبيح بأنظمته المختلفة للسلطات اليهودية ان تطرد قسماً كبيراً من الاقلية العربية، تماماً كالغاية التي تهدف اليها جميع القوانين التي سنتها الدولة اليهودية بشأن العرب.

لقد اباح هـذا القانون الصاق تهمة المتسلل بكل عربي في «اسرائيل» ليست لديه الجنسية «الاسرائيلية» حتى ولو كان يحمل هوية «اسرائيلية» وأذنا بالاقامة المؤقتة. والمعروف ان قانون الجنسية يحرم عدداً كبيراً من العرب من حق (المواطن.. الاسرائيلي)، وعليـه يصبح (قانون منع التسلل) سيفاً مسلطاً على اعناقهم تستطيع السلطة بموجبه ان تخرجهم من مدنهم وقراهم وتطردهم خارج الحدود في كل دقيقـة.

ونورد فيما يلي اهم ما في بنود هذا القانون:

- يعتبر القانون «متسللا» كل من لا جنسية له مـن سكان «ارض اسرائيل»، او ان رعويته مشكوك فيها.
- لوزير الدفاع او من ينوب منابه ان يأمر بطرد «المتسللين» من البلاد.
- يقضي هذا القانون بإقامة محاكم عسكرية خاصة لمحاكمة «المتسللين»، ويجيز لهذه المحاكم عدم التقيد بالاجراءات القضائية المتبعة والاستغناء عن الادلة والشهادات التي يمكن للمتهم الاستناد عليها في الدفاع عن نفسه.
- يفرض هـذا القانون على «المتسلل» عقوبـة خمس سنوات او غرامة ٥٠٠٠ ليرة «اسرائيلية»، او العقوبتين معاً، ثم يطرده من البـلاد فاذا عاد فان العقوبة ترتفع الى سبع سنوات والغرامة الى ٧٠٠٠ ليرة «اسرائيلية».
- يقضي القانون بالسجن خمس سنوات وغرامة ٥٠٠ ليرة «اسرائيلية» كحد ادنى والسجن ١٥ سنة وغرامة ١٠٠٠٠ ليرة كحد اعلى للحكم عـلى كل من آوى «متسللا» او ساعده على الاقامة في «اسرائيل» بصورة غير مشروعة.

هكذا يعامل اليهود العرب في ارضنـا المحتلة – ظلم وحرمان واضطهاد وطرد وتشريد وتعذيب وتقتيل .... فماذا فعلنا نحن باليهود المقيمين بيننا !! تركناهم «مواطنين صالحين»!. تركناهم يرتعون وينعمون ويسلبون اموالنا، ويعملون على اضعاف جسد الامة العربيـة ليهيئوا الجو الملائم لمعركة التوسع اليهودي ... معركة تقرير مصير الامة العربية ... معركة يجب ان نخرج منها منتصرين.

الاستعمار واشكاله في المغرب العربي

الاتفاقية التونسية الفرنسية تربط تونس بالاتحاد الفرنسي

وسندخل في هذا العدد مادة الموضوع ، وهذه هي المادة الثامنة تقول :

● تتولى فرنسا ترشيح تونس في المنظمات الدولية وذلك بعد اتفاق تونس وفرنسا ، ويجب ان يستشير الوفد التونسي الوفد الفرنسي عندما يكون الوفدان متشاركين في عمل واحد داخل منظمة دولية حتى يكون موقف الوفدين منسجماً مع مصلحة البلدين!!!

وتأكد المادة التاسعة خطورة الوضع الذي وقعت فيه تونس بعد الاتفاقية .

● يعترف الطرفان بكامل تضامنهما في شؤون الدفاع والامن لحماية مصالح كل منهما وعلى هذا الاساس يجب ان يتفقا قبل تغيير او تحوير النظم التشريعية او الادارية المعمول بها الآن بالبلاد التونسية . وكذلك بالنسبة للاجراءات التي تتخذها الادارة التونسية للمشاركة في تحقيق الدفاع والامن خصوصاً اذا كان التشريع يهم تجنيد شباب تونس فانه لا يتغير الا باتفاق الطرفين . ويجب على حكومة تونس ان تلتزم باجابة طلب فرنسا بخصوص القيام باجراءات ضرورية تراها فرنسا لازمة لتنظيم شؤون الدفاع والامن في نطاق مسؤلياتها – اي مسؤوليات فرنسا – الخاصة او في نطاق مسؤولياتها ايضاً للدفاع عن العالم الحر .

لذلك يتأسس مجلس اعلى يرأسه رئيس الوزارة التونسية ويتألف من السلطات العليا الفرنسية والتونسية التي يهمها الامر ، وخاصة القائد العام للقوات المسلحة الفرنسية بتونس الذي يقوم بوظيفة وزير الدفاع لتونس(؟)

ونحن اذا تأملنا جيداً المادتين الثامنة والتاسعة ، وتعمقنا في دراسة فقراتها الظاهرة نبرز حقيقة خطيرة مجردة :

● ان تونس اصبحت داخلة في الاتحاد الفرنسي وتقع تحت اشرافه مباشرة ، اذ يتضمن دستور هذا الاتحاد اختصاص فرنسا بشؤون الدفاع والخارجية لجميع الدول المشاركة فيه ، خصوصاً اذا كان ذلك الاختصاص بدون قيد ولا شرط .

● ان تلتزم تونس بان تسخر لفرنسا البلاد والشعب العربي وثرواته اذا ما احتاجت فرنسا لذلك بموجب اتفاقاتها الدولية كدخول – فرنسا – في حروب لا تهم مطلقاً تونس ، ولا علاقة لها بالشعب العربي في تونس . وهكذا ادخلت هذه الاتفاقية الاستعمارية تونس في حلف الاطلسي ، لا بوصفها دولة ذات سيادة ، وانما بوصفها جزءاً من اراضي فرنسا .

واما المجلس الاعلى الذي تشير اليه المادة التاسعة والذي يرأسه رئيس الوزارة التونسية ليس في الحقيقة الا مجلساً صورياً جعل لاقرار كل الاجراءات التي تفرضها فرنسا على دولة تونس فرضاً واجباً وبدون اية استشارة ، حسبما جاء في الفقرات السابقة بالمادة التاسعة نفسها .

الانهيار الاقتصادي في «اسرائيل» يكثر من الهجرة

يبلغ عدد الذين غادروا «اسرائيل» حتى نصف السنة ٣٢٣٣ مهاجراً

وتزداد الحالة سوءا يوماً عن يوم في الدولة اليهودية ويزداد حنين اليهود يوما بعد يوم الى عقد صلح مع العرب لانهم آمنوا ان سبب الانهيار الاقتصادي الذي تتمشى اليه «اسرائيل» انما هو نتيجة الحصار العربي ومقاطعتهم العرب . ونتيجة للوضع الاقتصادي يطلب الكثير من اليهود العودة الى البلاد التي اتوا منها .

وتفيد الانباء الاخيرة الواردة من الدولة الغاصبة ان عدد اليهود الذين غادروا «اسرائيل» حتى منتصف السنة الحاليـــة قد بلغ ٣٢٣٣ مهاجراً منهم ٣٠٤٢ يهوديا والبقية من الاجانب منها ويلاحظ ان الذين هاجروا من الدولة الغاصبـــة حتى نصف السنة الماضية يبلغون تقريبا نصف عدد الذين هاجروا هـــذه السنة اذ بلغ مجموع من هاجر حتى نصف السنة الماضية ١٧٧٨ مهاجراً .

وهؤلاء الذين هاجروا من « اسرائيل » في هـــذه السنة يشكلون ٦٠١ يهوديا من مواليد الدولة الغاصبـــة و٦١٥ من قدامى المهاجرين الذين اتوا الى الارض المحتـلة حتى عام ١٩٤٧ والبقية قدموا بعد سنة ١٩٤٧ .

وكان جميع هؤلاء يسكنون في المدن والمستعمرات فمنهم ٢٢٧ يهــوديا كانوا في القدس الجديدة و٤٨٩ يهوديا في حيفا و٩٢٤ في يافا وتل ابيب و٤٤٠ في المستعمرات المختلفة .

هذا ويشكل ١٤ ٠/٠ من مجموع الذين هاجروا اصحاب مهن حرة كالاطباء والموظفين ورجال الصناعات والانتاج .

وتقول الاحصائيـــات ان الذين غادروا الدولة اليهودية السنة الماضيـة حتى شهر تموز قد بلغ عددهم ١٤٠٤٧ مهاجراً مقابل ١٩١٥٦ مهاجراً خلال نفس الفترة من هـــذه السنة ورغم كل ذلك تسعى الدولة اليهودية وبشتى الطرق الى الحد من هذه الهجرة وزيادة عدد الوافدين اليها . وتسجل الاحصائيـــات ان ٤٥٧٠ يهوديا هاجروا الى «اسرائيل» خـلال شهر تموز الماضي وبذلك يصل عدد المهاجرين من اول السنة الحاليـــة حتى ذلك الشهر ٣٠٢٤٧ مهاجراً يقابلهم ١٦٩٠٢ مهاجراً من ذات الفترة من العام الماضي .

قوات الاستعمار الفرنسي تصاب بخسائر فادحة في الجزائر

مصرع ٢٧٩ جنديا و ٣٥ ضابطاً في معركة جبال الصفراء

بمناسبة العام الدراسي الجديد وزعت جبهة التحرير هذا النداء على الآباء وأولياء الطلاب :
لقد قام الشعب كله بمعركة التحرير الوطني وهي أعظم المعارك التي شهدها التاريخ ، فان افتتاح المدارس في هذا العام يتخذ أهمية خاصة .

فيجب على الآباء ان يغتنموا هذه الفرصة ليجيبوا من جديد عن تأييدهم ومساندتهم المطلقة لحركة التحرير .
وسيكون معنى تصرفهم هذا : • انهم يستنكرون حرب ابادة جائرة • انهم يؤكدون للاستعمار مرة أخرى تضامنهم مع رجال جيش التحرير الذين يناضلون بالسلاح منذ ما يقرب من سنتين لتحصيل استقلال الجزائر .
• ان القطيعة قد تأكدت وتمت بين صفوف الشعب وكل ما هو فرنسي وفي جميع الميادين بما فيها الميدان الثقافي .
• ان مقاطعة المدارس الفرنسية ستبرهن للرأي العام ان حرب التحرير جعلتنا نتقدم في طريق الاستقلال .

في اوائل هـــذا الاسبوع اشتبك جيش التحرير مع قوات الاستعمار الفرنسي في معركة ضارية دامت بضعة ايام وما زالت دائرة حتى هذه الساعة . فقد استطاعت استخبارات جيش التحرير ان تحصل بطرقها الخاصة على معلومات استراتيجية تتعلق بتحركات قوات فرنسا ، وتهدف الى عزل منطقة قسنطينة عن منطقة جبال القبائل الصغرى ، لتضرب المنطقتين في وقت واحد ، بحيث تقبض على المبادرة لاول مرة منذ نشوب الثورة ، ويكون عملها هذا مفاجئاً لا يترك لقيادة جيش التحرير الوقت الكافي لتنظيم فرقها ، وتوزيعها الى «طبقات» وتقول هذه المعلومات ان سبع فرق بكامل اسلحتها تسير نحو جبال شعب وجبال الصفراء التي تربط الجبهة الاولى بالجبهة الثانية . وعلى ضوء هذه المعلومات وزع جيش التحرير قواته ، بحيث وضع فرقة في المؤخرة ، وفرقة ثانية في الوسط ، والثالثة نثرها في مغاور الجبال ، واعطى الفرقة الرابعة شرف مهاجمة العدو ومناوشته ودارت رحى معركة وحشية اشتركت فيها الطائرات والمدفعية الثقيلة ، واشتدت وطأة حصار جيش التحرير على قوات الاستعمار الفرنسي بحيث كان الفدائيون يحصدونها حصداً ، فقد كان جيش التحرير يشرف على المنطقة كلها . ويسيطر على جميع المنافذ والممرات المؤدية الى مكان المعركة .

وتقول القيادة الفرنسية عن هذه المعركة : « ان الفرقة التابعة للفرق الاجنبية تخوض معركة رهيبة بين جبال الصفراء منذ خمسة ايام مع جيش التحرير ، وان الخسائر كبيرة من الجانبين .. » وتضيف قائلة « وان سيطرة « الثوار » على المناطق العالية المشرفة على الطرقات والمنافذ الرئيسية لميدان المعركة حالت دون وصول النجدات الى القوات المحاصرة » .

ولكن جريدة «لومانيتي» تقدر خسائر القوات الفرنسية حتى الامس القريب : ٢٧٩ جندياً ٣٥ ضابطاً ، وعدداً كبيراً من الجرحى .
وهكذا تعترف القيادة الفرنسية بعجز قواتها عن احراز اي نصر من ابطالنا في معركة التحرير .